

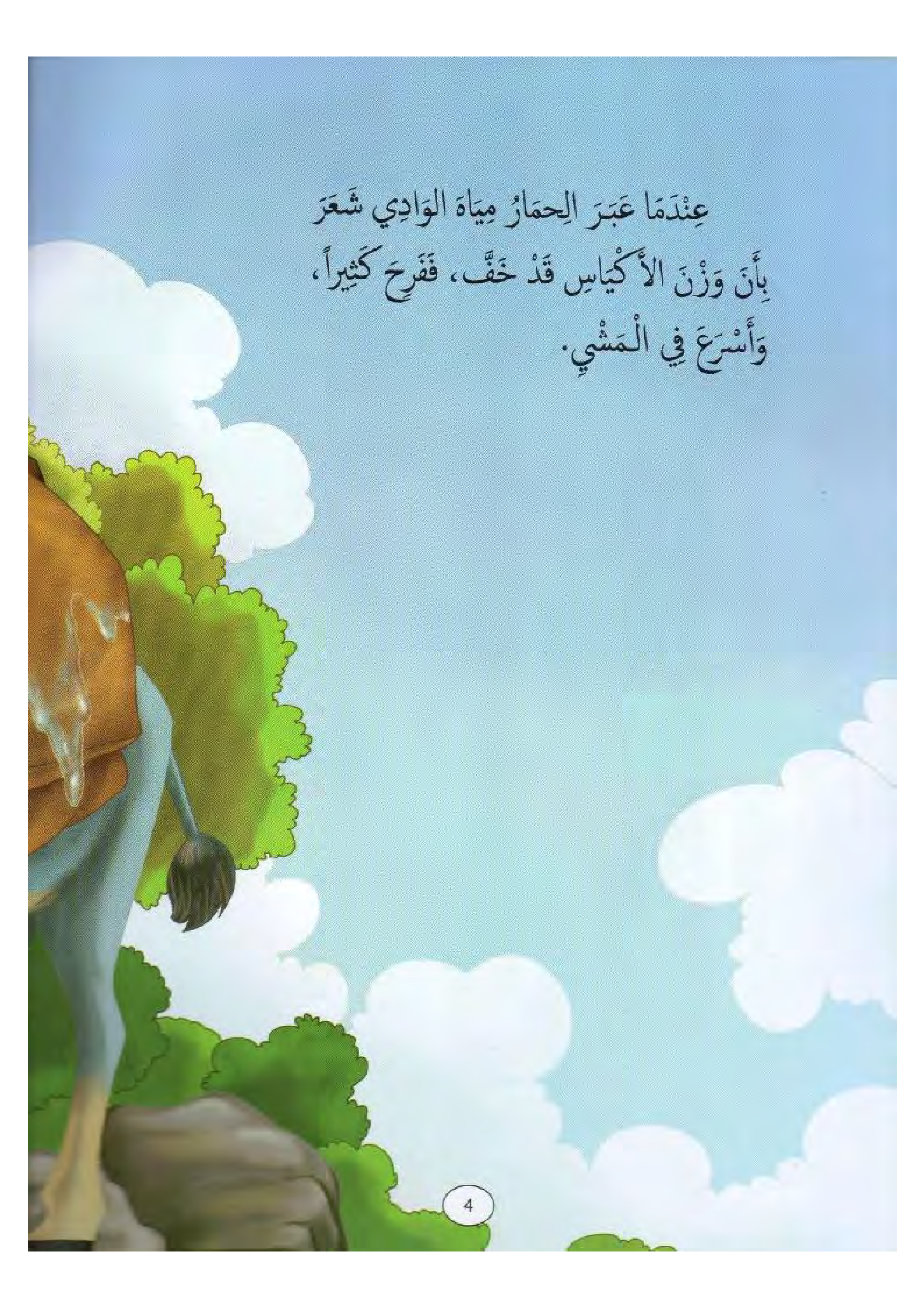
حكايات للأطفال قبل النوم
التَّاجِرُ
وَالحِمَارُ
إعداد: سعاد صالحي


تعَوَّدَ تَاجِرٌ عَلَى شِرَاءِ أَكْيَاسٍ مِنَ الْمِلْحِ مِنْ قَرْيَةٍ
تَقَعُ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، كَانَ يَنْقلهَا عَلَى ظَهْرِ حِمَارِهِ.



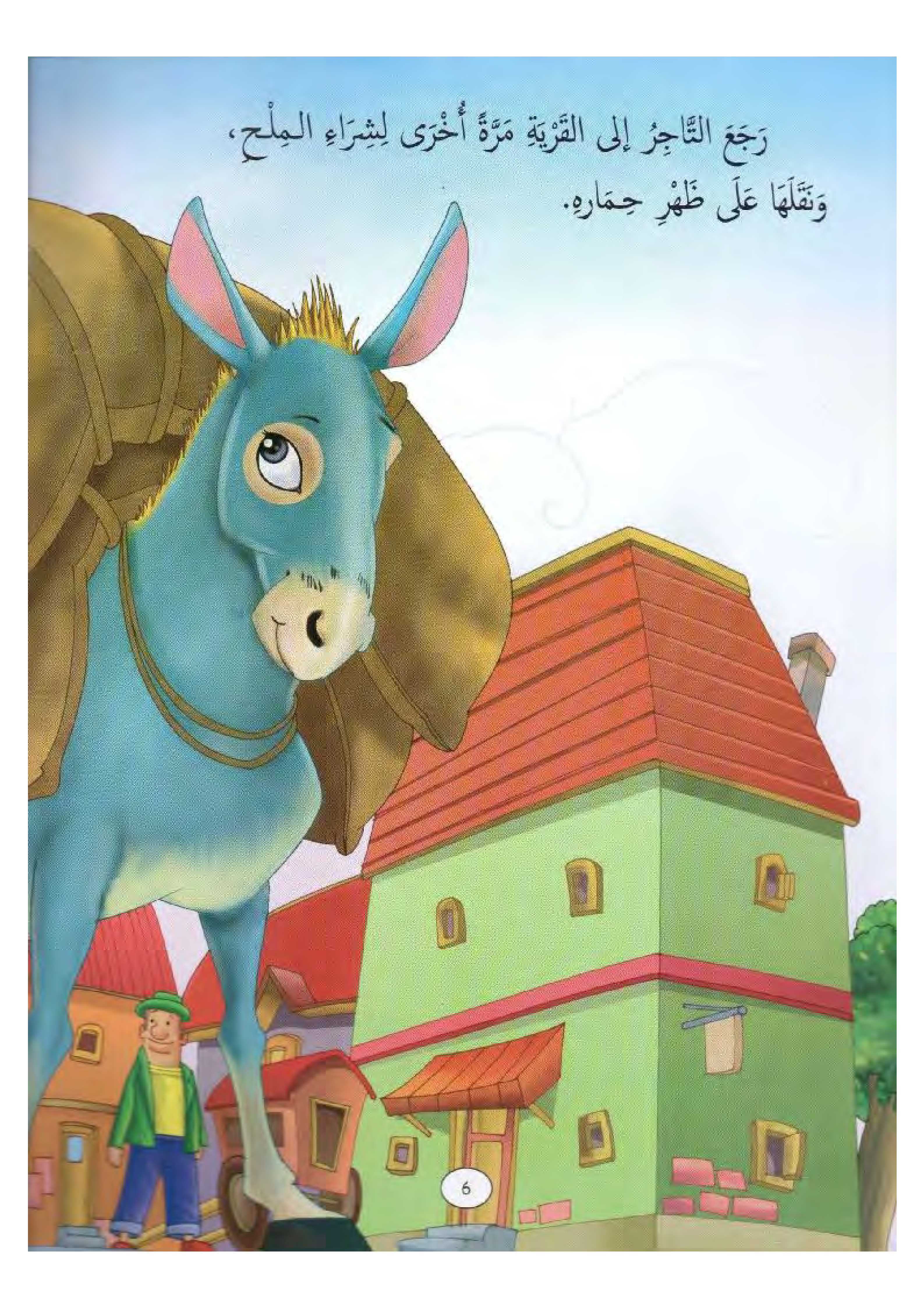
وَ كَانَ أَثْنَاءَ ذَهَابِهِ وَإِيَّابِهِ يَمُرُّ عَلَى وَادٍ.
وَذَاتَ مَرَّةٍ تَعَثَّرَ الْحِمَارُ فِي الْوَادِي فَتَبَلَّلَتْ أَكْيَاسُ
الْمِلْحِ.





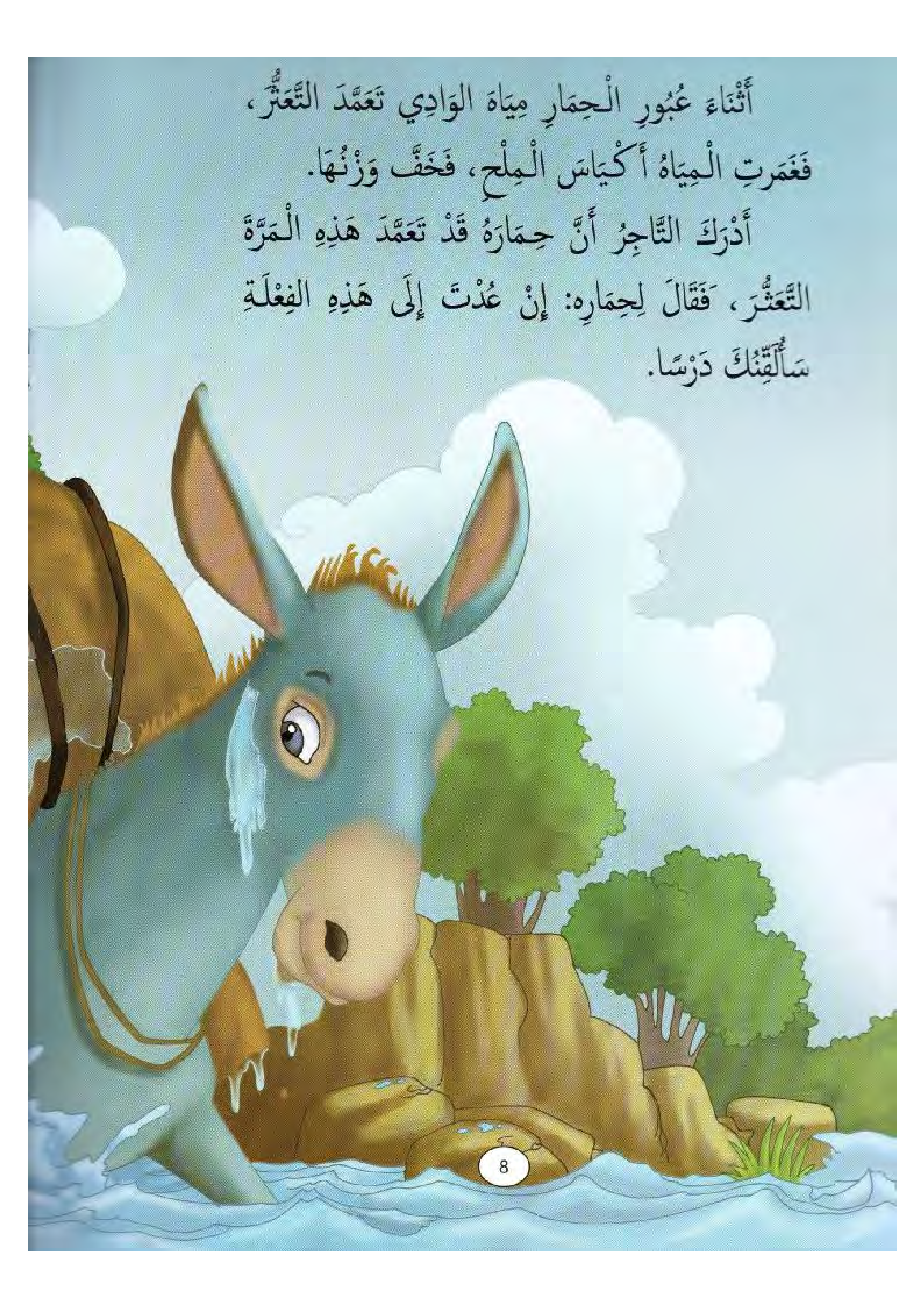
عِنْدَمَا عَبَرَ الحِمَارُ مِيَاهَ الوَادِي شَعَرَ
بِأَنَ وَزْنَ الأَكْيَاسِ قَدْ خَفَّ، فَفَرِحَ كَثِيراً،
وَأَسْرَعَ فِي الْمَشْيِ.





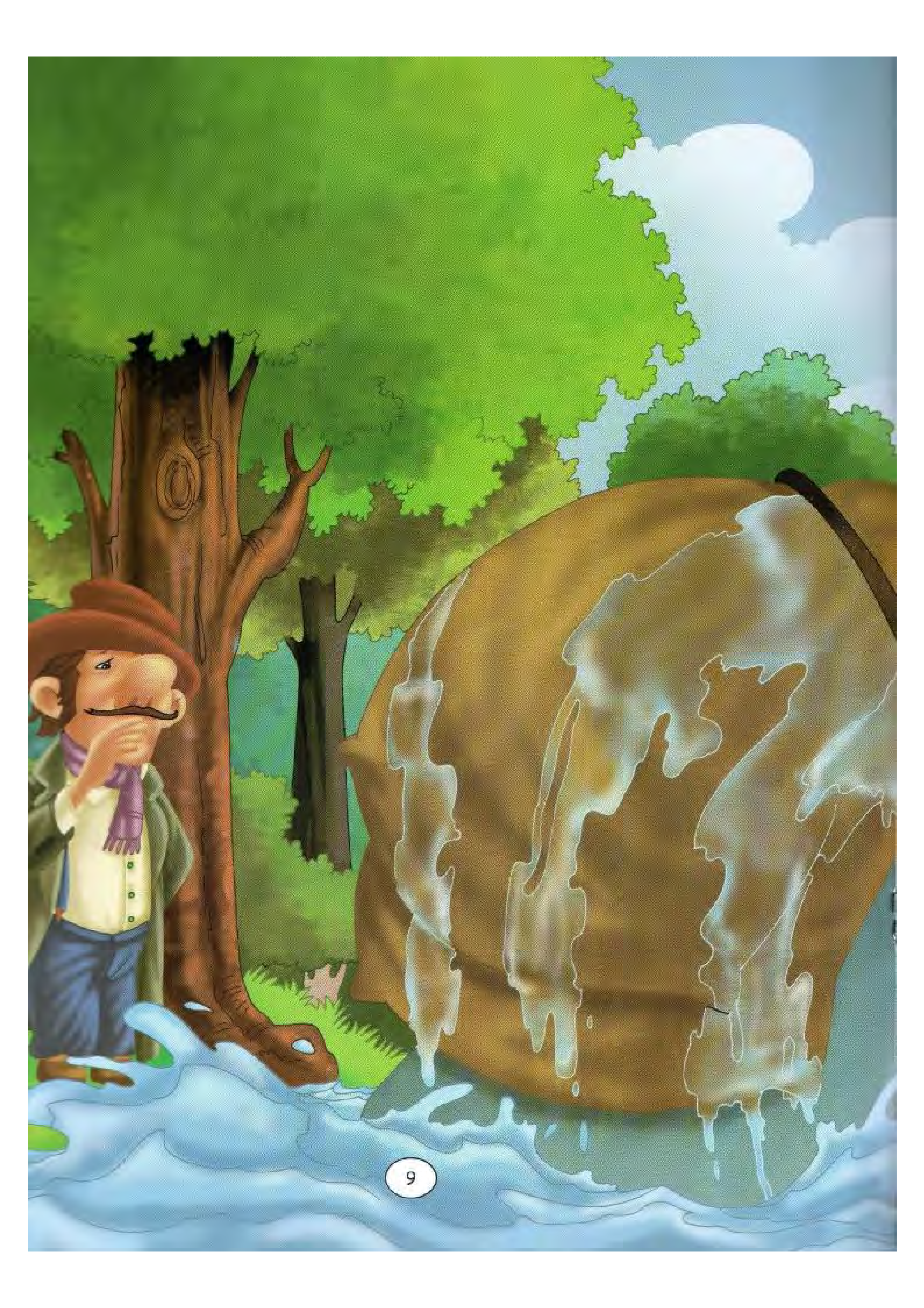
رَجَعَ التَّاجِرُ إلى القَرْيَةِ مَرَّةً أُخْرَى لِشِرَاءِ المِلْحِ،
وَنَقَلَهَا عَلَى ظَهْرِ حِمَارِهِ.

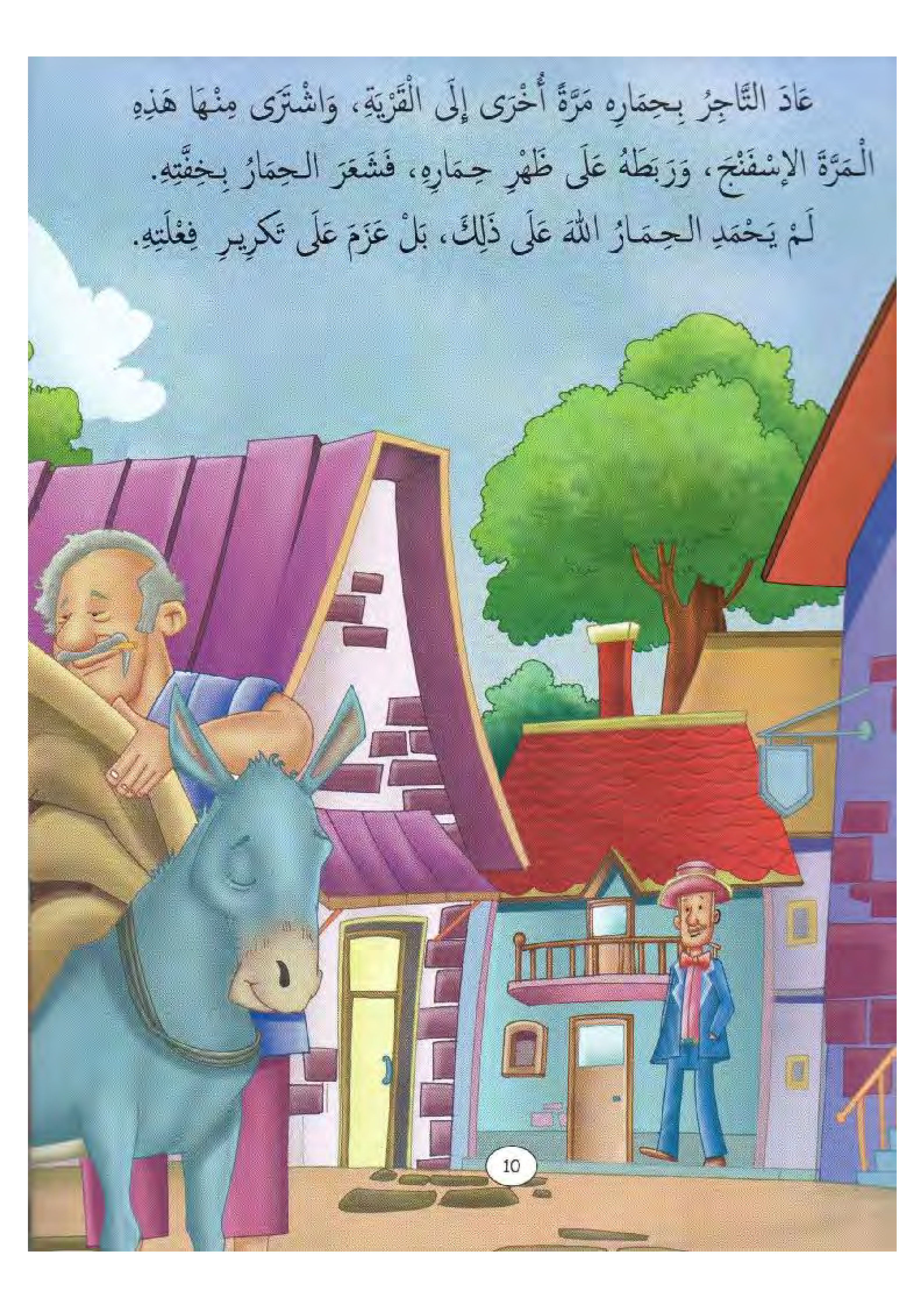




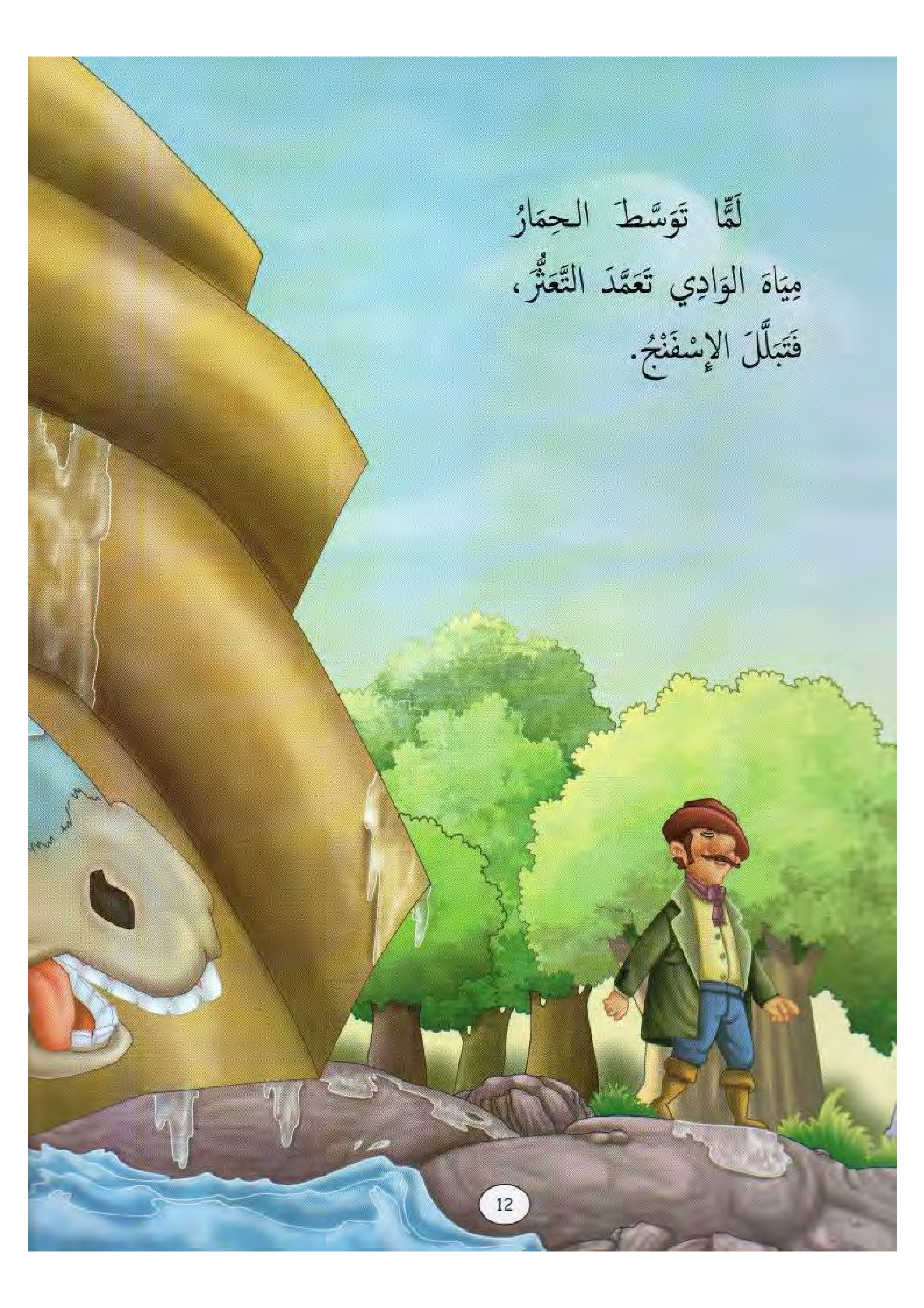
أَثْنَاءَ عُبُورِ الْحِمَارِ مِيَاهَ الوَادِي تعَمَّدَ التَّعَثُّرَ، فَغَمَرتِ الْمِيَاهُ أَكْيَاسَ الْمِلْحِ، فَخَفَّ وَزْنُهَا.

أَدْرَكَ التَّاجِرُ أَنَّ حِمَارَهُ قَدْ تَعَمَّدَ هَذِهِ الْمَرَّةَ التَّعَثُّرَ، فَقَالَ لِحِمَارِهِ: إِنْ عُدْتَ إِلَى هَذِهِ الفِعْلَةِ سَأُلَقِّنُكَ دَرْسًا.

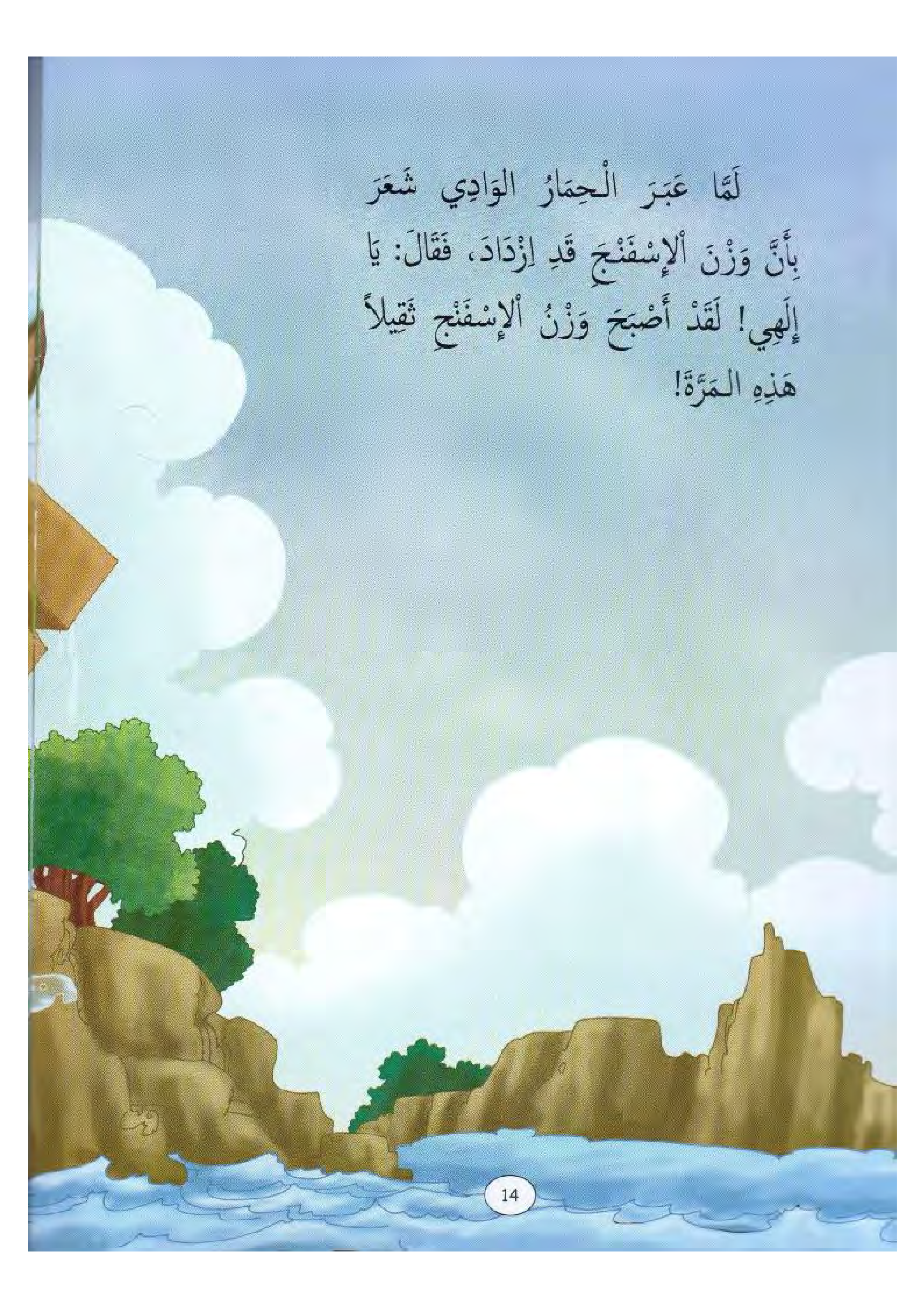



عَادَ التَّاجِرُ بِحِمَارِهِ مَرَّةً أُخْرَى إِلَى الْقَرْيَةِ، وَاشْتَرَى مِنْهَا هَذِهِ
الْمَرَّةَ الإِسْفَنْجَ، وَرَبَطَهُ عَلَى ظَهْرِ حِمَارِهِ، فَشَعَرَ الحِمَارُ بِخِفَّتِهِ.
لَمْ يَحْمَدِ الحِمَارُ اللهَ عَلَى ذَلِكَ، بَلْ عَزَمَ عَلَى تَكْرِيرِ فِعْلَتِهِ.
10




لَمَّا تَوَسَّطَ الحِمَارُ
مِيَاهَ الوَادِي تَعَمَّدَ التَّعَثُّرَ،
فَتَبَلَّلَ الإِسْفَنْجُ.





لَمَّا عَبَرَ الْحِمَارُ الوَادِي شَعَرَ بِأَنَّ وَزْنَ ٱلإِسْفَنْجِ قَدِ اِزْدَادَ، فَقَالَ: يَا إِلَهِي! لَقَدْ أَصْبَحَ وَزْنُ ٱلإِسْفَنْجِ ثَقِيلاً هَذِهِ المَرَّةَ!



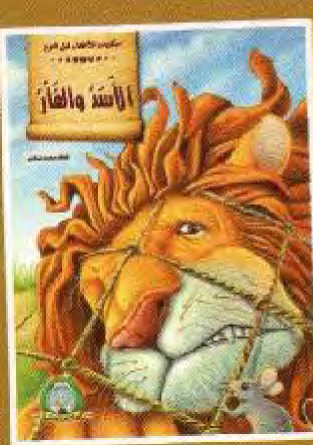

سَـارَ الْـحِمَـارُ عَشَرَاتَ الِمتْــرَاتِ، ثُــمَّ الْتَفَــتَ إِلَى صَاحِبِهِ، فَوَجَدَهُ يَضْحَكُ.
لِمَاذَا خَفَّ وَزْنُ أَكْيَاسِ الْمِلْحِ عِنْدَمَا غَمَرَتْهَا مِيَاهُ الوَادِي؟
لِمَاذَا ازْدَادَ وَزْنُ أَكْيَاسِ الإِسْفَنْجِ عِنْدَمَا غَمَرَتْهَا مِيَاهُ الوَادِي؟
لِمَاذَا ضَحِكَ صَاحِبُ الـحِمَارِ؟

حكايات للأطفال قبل النوم

صدر من هذه السلسلة



















المكتبة الخضراء
للطباعة والنشر والتوزيع
14 شارع الزاوية الشراقة الجزائر
info@bverte.net / www.bverte.n

